

## الفصل الثاني

### تاريخ الصحافة المدرسية

← معنى الصحافة المدرسية .. وماذا تعني؟

← نشأة الصحافة في مصر .. وأنواعها

← المراحل التي مرت بها الصحافة المدرسية

حتى الآن.

oboeikandi.com

## تاريخ الصحافة المدرسية

### أولاً معنى الصحافة

#### مقدمة :-

كان لابد وأنا أعد كتابي هذا عن الإعلام التربوي ، والصحافة ركن أساسي منه أن أبحث عن معنى كلمة الصحافة ، فكانت البداية البحث عن معناها في المعجم الوجيز الصادر عن مجمع اللغة العربية ، باب الصاد ، وجدت أن كلمة " الصحافة " تعني مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة .. أو مجلة ، والصحفي هو من يزاول مهنة الصحافة ، والصحيفة ، كل ما يكتب فيه من ورق وغيره ، وهي مجموعة من الصفحات تصدر يومياً أو أسبوعية أو شهرية أي بمعنى أن تكون في مواعيد منتظمة ، وبها أخبار السياسة .. والثقافة .. والفن .. والاجتماع .. والاقتصاد .. والرياضة ، وما يتصل بذلك ، وجمع صحيفة صحف أو صحائف<sup>(١)</sup> .

١- المعجم الوجيز - صادر عن مجمع اللغة العربية - طبعة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩١م ص ٣٦٠

## ثانياً: ماذا تعني الصحافة المدرسية

الصحافة المدرسية هي ذلك النشاط الذي يخدم طلاب المدارس والمجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به ، فالصحافة المدرسية كما يقول الأستاذ سامي الكومي في كتابه " الصحافة المدرسية " : تقدم للطلاب خبرات في النواحي الصحفية فهي تدربهم على الحصول على الأخبار ونشرها ، وكيفية التقاط صورة جيدة ، وإعدادها للنشر في الصحيفة ، وكيف يأخذ الفن مكانه في الصحف من الناحية الصناعية ومن الناحية التحريرية والإخراجية ، وكذلك يحصلون على خبرة النشر أو الإحصاء أو الحسابات أو فن الإخراج الصحفي ، وقراءة الأصول ، وإعادة صياغتها من الناحية الصحفية لكي يناسب النشر .. وكتابة العناوين .. وتصحيح التجارب ، وتنمي فيهم الفهم الجيد ، وتمكنهم من فنون الاتصال ، ويمكن لجماعة الصحافة أثناء عملها أن تتدرب على الملاحظة الدقيقة والكتابة الصحيحة المحايدة ، ويمكن من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلموا كيف ينظموا مشروعاً ويخططوا له كوحدة متكاملة ، وقد يلجأ عدد من الطلبة الذين ينتمون إلى جماعة الصحافة المدرسية إلى العمل بالصحافة أو إحدى المهن المتصلة بها من إعلان .. وطباعة .. وتصحيح وغير ذلك .

ولذلك يجب أن تكون الصحيفة المدرسية صورة للحياة المدرسية ، ويستطيع التلميذ عندما يكبر أن يرى في صحيفته المدرسية صورة الحياة السياسية في ذلك الوقت ، وبهذا تكون الصحيفة المدرسية معبرة عن مجتمعها .. وعصرها ، فتكون بحق صحافة الملايين التي أصبح ينعقد عليها الأمل في تخريج جيل من الصحفيين يؤمن بالله .. والوطن .

## ثالثاً: نشأة الصحافة في مصر وأنواعها

### ١- نشأة الصحافة في مصر:

نشأت الصحافة في مصر بين أحضان الحكام ، وكانت تصدر بأموالهم .. وخضعت لتوجيهاتهم ، وكما يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة : " نشأت في البداية رسمية ولقد عرفت مصر الصحافة منذ الحملة الفرنسية عند مجيئها على مصر عام ١٧٩٨ م ، فقد كان للفرنسيين اهتمام كبير بضبط الحوادث اليومية في دواوينهم ، وكانت الصحف ( النشرات ) التي كان يطبعها نابليون باللغة العربية والفرنسية " (١)

وعندما تولى محمد علي حكم مصر وأتم تنظيم دولته ، طلب أن يقدم له تقرير ، وكان يسمى " الجورنال " شهرياً ثم أسبوعياً ثم في أي وقت يطلبه ، وكان يصدر عن ( ديوان الجورنال ) وكان رسمياً ، وكانت نسخه لا تتجاوز المائة . ثم بعد ذلك ظهرت الجريدة الرسمية الثانية وهي ( الوقائع المصرية ) عام ١٨١٨ م ، ثم ظهرت ( الجريدة العسكرية ) ، ثم تنوعت الصحف بعد ذلك .

وفي عهد إسماعيل ظهرت صحف شعبية تولتها أقلام صرية مثل صحف ( وادي النيل ) ، ( نزهة الأفكار ) ، ( روضة الأخبار ) ، وصحف أخرى تولتها أقلام سورية مثل ( الأهرام - مصر - التجارة - المحروسة ) ثم بدأت الصحافة تنتشر ، فكانت ( روضة المدارس المصرية ) عام ١٨٧٠ م ، ثم جريدة ( المدرسة ) عام ١٨٩٢ م ، وهي التي أصدرها وحررها الطالب مصطفى كامل ، وتوالى بعد ذلك ظهور المجلات والصحف المدرسية ، وعلى الوجه أن يحث الأخصائيين على تعريف الطلاب بنشأة الصحافة وتاريخها .

# مراحل تطور الصحافة المدرسية في مصر .. والعالم العربي .. والغربي

## مسيرة الصحافة المدرسية مصرياً .. عربياً .. عالمياً

وفي سياحة بين رياض الكتب التي تناولت الصحافة المدرسية يمكن أن نبين اهتمامات " روضة المدارس " :-

أخبار تقارير المسؤولين عن المدارس .

تقارير المشرفين على البعثات العلمية في الخارج ، ودرجات ونتائج البعثين .

أخبار الامتحانات .. ونتائجها وما يتصل بها .

أخبار الكتب المقررة على المدارس، والمكتبات بها

أخبار افتتاح مدارس جديدة .. وامتحانات المدارس الكبرى .

أخبار زيارات الأمراء .. والمسؤولين للمدارس .

الأخبار المتصلة بالبعثات المسافرة إلى دول أوروبا وخاصة فرنسا .

أخبار تنقلات النظار والمدرسين .

أخبار ما يقدم للتلاميذ النابهين .. والنابعين .. والمبرزين من حرافز تشجيعية .

الخطب التي تلقي في مناسبات مدرسية .. وقومية .. ودينية .

إعلانات عن وظائف المعلمين الخالية .

ولا يمكن أن نقيم موضوعات " روضة المدارس " بعيداً عن عصرها ، بل يجب أن ننظر إليها على أنها كانت تصدر في عهد الخديوي إسماعيل أي في السابع عشر من أبريل عام ١٨٧٠ م أي منذ مائة وخمسة وثلاثين عاماً .. والآن وقد تطورت الصحافة المدرسية بجهود المخلصين من أبناء مصر، وما يمكن أن نؤكد أنه أن مرحلة " روضة المدارس " مرحلة مهمة .. ومؤثرة .. ورائدة في تاريخ الصحافة المدرسية .

وتأكيداً لمقولتنا السابقة عن مسيرة تطور الصحافة المدرسية أن صدرت مجلة تحمل نفس الاسم " روضة المدارس " عام ١٩١٥م باللغتين العربية والإنجليزية .. ورأس تحريرها " مسزيري " وهي سيدة إنجليزية كانت تقيم بمصر .

### روضة المدارس في الميزان :-

ومجلة " روضة المدارس " تعرضت لنقد فني .. وكانت هناك مأخذ متعددة أوردها كل من الأستاذين ( محمد عبد الغني حسن ، وعبد العزيز الدسوقي ) في كتابهما عن هذه المجلة نوضحها .. ونجملها فيما يلي :

- عدم ترتيب الموضوعات حسب أهميتها .
- لم تتبع المجلة الأسس الفنية للإخراج الصحفي .

الجزء الأول من السنة الأولى يوم السبت ١ شعبان  
سنة ١٣١٠ الموافق ١٨ فبراير سنة ١٨٩٣

# المستشرق

جريدة علمية تهادينية  
تصدر في اليوم الأول من كل شهر عربي  
إلا في شهر محرم ومنه فلا تصدر

بديرتها وبمحررها **مصطفى كامل** ✽  
قال حكيم (حبك مدرستك حبك أمك ووطنك)

قيمة الاشتراك سنويا ثمانية قروش معربة تدفع حقا  
ومن يريد الاشتراك للمراسلة المضمومة اسمه ولقبه وعمل أمانته

✽ طبع في مطبعة المدرسة ✽

غلاف العدد الأول من مجلة المدرسة التي أصدرها مصطفى كامل

- لم تعرض الموضوعات بطريقة جذابة على اعتبار أنها مجلة مدرسية ، وتحتاج إلى الرسوم التوضيحية .. والخطوط المناسبة .
  - مشاركة الطلاب فيها قليلة ، ولذلك قل إقبال الطلاب عليها .
- ولكن الصحافة المدرسية الحقيقية يبدأ التاريخ الحقيقي لها منذ ظهور جريدة ( المدرسة ) التي أصدرها وحرر معظم أبواب " مصطفى كامل " وكان بداية صدورها في أول شعبان ١٣١٠هـ الموافق ١٨ فبراير عام ١٨٩٣ م ، وكان صدورها شهرياً عدا شهري ( المحرم وصفر ) ولم تذكر لنا أي المراجع السبب في احتجاجها في هذين الشهرين ، إلا أن الأستاذ / محمد نصرعلل في كتابه " صحافة الملايين " أن سبب الاحتجاج في الشهرين ( محرم وصفر ) انشغال صاحبها في الأجازة الصيفية والاستعداد للعام الدراسي الجديد ، ولكننا يمكن أن نقول أن هذا التعليل غير منطقي لأن هذين الشهرين كما يأتيان في الصيف يأتيان في الشتاء .
- " حبك مدرستك حبك أهلك ووطنك " إختار مصطفى كان هذا الشعر لجريدة " المدرسة " وكتب أيضاً على غلافها هي " جريدة علمية تهذيبية " .
- وكانت نظارة المعارف ( وزارة التربية والتعليم حالياً ) تطبع " روضة المدارس " على نفقتها .. وتمنحها للطلاب المتفوقين مجاناً ، وكانت الوزارة تشترك في جريدة ( المدرسة ) بـ ( ٥٠ نسخة ) فقط مع أن عدد الطلاب في ذلك الوقت ( ٢٤٠٠ طالباً ) .

### اهتمامات جريدة (المدرسة) :-

- مقال رئيسي ( افتتاحي )
- المحاورات وهو عرض لموضوع ما من خلال محاورة بين (الأستاذ ، والتلميذ، والجد ، والحفيد ... )
- مقالات اجتماعية ، دينية ، إسلامية ، وطنية ، فكرية ، ثقافية .
- باب ثقافي بعنوان " شذرات "
- مادة مدرسية تربوية أو تهذيبية .
- مادة أدبية ( نثر - شعر )
- مادة خاصة بالإصدار نفسه .
- مسابقات وطرائف

### نص الخطاب

الطالبة النابهة فاطمة علام ..

تحية طيبة وبعد .. فانه ليسعدني ان ارى معهدكم الكريم  
( البنات الاسلاميه الاعدادية ) يسارع الى سد فراغ كان  
يشقى ان يكون منذ انشئت الدار .  
والصحيفة المدرسية عنوان لنشاط التلاميذ والتلميذات  
وحافز قوى للنهضة العلمية والثقافية والرياضية .. وعماد  
من عمد التقدم في المعهد الجديد .  
واني ارجو ان تكون صحيفة هذه المدرسة - بل والصحف  
المدرسية بعامة تسجيلا دقيقا وصورة حية لميادين النشاط  
في المدرسة ، وان تمثل خير تمثيل للطابع المستقل والروح  
البادية لتلميذات هذا المعهد .  
ولا املك الآن إلا ان نسأل لك ولجماعة الصحافة ولهيئة  
التدريس كل توفيق وتسديد .

وانته أكبر والعزة لمصر

القاهرة في ١٢/٢١/١٩٥٥

رئيس مجلس الوزراء  
( جمال عبد الناصر )

ومن هنا اعتبر بعض المتخصصين .. والنقاسد أن العيد السنوي للصحافة المدرسية ١٨ فبراير من كل عام.

### قسم الصحافة :-

وخطت الصحافة المدرسية خطوات ثابتة .. ومتطورة بتطور النهضة .. والتقدم العلمي .. والتعليمي حتى قيام الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م ، ومنذ هذا التاريخ تطورت الصحافة المدرسية في مدارسنا تطور جديداً ، فقد ارتفعت روح الولاء .. والانتماء لدى شبابنا في مدارس مصر كلها .

وفي هذه الفترة اهتم النظام التعليمي بالأنشطة التربوية ، ومنها الصحافة المدرسية، فزادت الإصدارات الصحفية بالمدارس ، وزاد الاهتمام بالإعلام التربوي المقروء والمسموع ، فبدأ الاهتمام بجماعات الأنشطة منها جماعة الصحافة المدرسية ، وأصبحت الأنشطة جزءاً هاماً من المنهج الدراسي ، وكان أبرز المهتمين بالصحافة المدرسية ، وجماعتها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، ويوجز هذا الاهتمام نص خطابه لإحدى الطالبات .

وفي مرحلة جديد .. وفي عام ١٩٥٢ م أنشئ بوزارة التربية والتعليم قسماً للصحافة يتبع الإدارة العامة للثقافة وهي التي أصبحت الآن ( الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ) (١)

١ - عبد المجيد عبد الله فراج - الصحافة المدرسية ص ١٥ ، ١٦

## لائحة قسم الصحافة :-

ولأن القائمين على الأنشطة الثقافية فيما بعد عام ١٩٥٣م كانوا يأملون في قيام قسم الصحافة آنذاك بدور فعال ، فكانت لائحة هذا القسم تتلخص في النقاط التالية :

- ١- توجيه الطلاب وإرشادهم إلى الأنشطة التي تقوم بها الحكومة في سبيل الارتقاء بالبلاد سياسياً .. واجتماعياً .. وتعليمياً .
- ٢- أهمية خدمة المناهج التعليمية من خلال ممارسة الأنشطة الصحفية .
- ٣- إثارة روح المنافسة بين الطلاب .
- ٤- ربط المدرسة بالبيئة المحيطة .
- ٥- اكتشاف وتنمية القيادات الطلابية .. والفكرية .. والصحفية .
- ٦- تقوية روح الانتماء لدى الطلاب نحو مدرستهم .. وبيئتهم المحلية .. ووطنهم الصغير مصر ، ثم وطنهم الكبير العروبة .

## أهداف قسم الصحافة المدرسية :

وكان لأهداف قسم الصحافة أثرها في نهضة الصحافة المدرسية ، وقد تحققت هذه الأهداف من خلال إصدارات المدارس من الصحف .. والمجلات بأنواعها المختلفة، وحددت النشرات المتتالية من هذا القسم كيفية ممارسة النشاط الصحفي بالمدارس .. ومتابعته من خلال طرق متعددة منها :

- ١- اختيار عدد من المشرفين للإشراف على إصدارات الصحافة بالمدارس ، وكان يحسب لهم ضمن أنشطتهم المدرسية ، وكان يوضع هذا الإشراف عند وضع تقارير الكفاءة لهم .

- ٢- وكانت تنظم للمشرفين على الإصدارات الصحفية بالمدارس زيارات للمؤسسات الصحفية للوقوف على طبيعة العمل بها .. واللقاء بكبار الصحفيين .. والمحريين .. والمصورين .. والمخرجين ( سكرتيريو التحرير )
- ٣- تنظيم لقاءات بين المشرفين على الإصدارات الصحفية وكبار الصحفيين لتدريب المشرفين ، ووضع أسس قيام صحافة مدرسية قوية ، وركزت اللقاءات الصحفية في هذه الفترة على التحرير .. والإخراج .. والتصوير .
- ٤- إعداد مسابقات صحفية سنوية ، وإجرائها بين المدارس على مستوى الجمهورية .. وتم وضع أسس .. ومعايير لتقييمها .
- ٥- إعداد مشروعات لتدريب المشرفين على الصحافة بالاشتراك مع الإدارة العامة للتدريب بالوزارة .
- ٦- متابعة العمل الصحفي بالمدارس .. ومتابعة الإصدارات المختلفة للمدارس .. وتقييم الإصدارات الصحفية بالمدارس ، وتوعية القائمين عليها.

### إدارة الصحافة المدرسية :-

ولاحقت مرحلة جديدة في تاريخ تطور الصحافة المدرسية ، ففي ٥ مارس عام ١٩٦٢م صدر القرار الوزاري رقم ٧٢ بتحويل قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة للصحافة ، وبالتالي أصبح بكل مديرية تعليمية قسم للصحافة تحول في عام ١٩٧٠م إلى توجيه للصحافة المدرسية بكل مديرية تعليمية .

وفي تطور جديد .. صدر القرار الوزاري ١٥٧ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢م بتعيين أربعين من خريجي كليات الآداب بوظيفة أخصائي صحافة إعدادي وزعوا على المديرية التعليمية المختلفة .

وفي نهايات الثمانينيات بدأت القوى العاملة تعيين مؤهلات مختلفة كأخصائي صحافة إعدادي من حملة ( الحقوق - التجارة ) .

وحدث أن عينت القوى العاملة خريجي المدارس الصناعية الثانوية كمشرفين للصحافة المدرسية في المرحلة الابتدائية ، ولم يعرف حتى الآن الحكمة والفلسفة التي بنى عليها تم اتخاذ هذا القرار ، ولذلك أجرت إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة تدريبات دورية .. ومكثفة للقيام .. وممارسة العمل على الوجه الأكمل .

فكان إنشاء كليات التربية النوعية لسد العجز في تخصصات تحتاج إليها الوزارة مثل ( الإعلام ، تكنولوجيا التعليم ، رياض الأطفال ، الاقتصاد المنزلي ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، اللغة الإنجليزية )

وتخرجت أول دفعة للإعلام التربوي عام ١٩٩٥/٩٤ وتم تعيينهم كأخصائي صحافة إعدادي ، وساعدت هذه الكليات على سد العجز في المراحل المختلفة . وحقيقة ظهر أثر هؤلاء في الارتقاء بمستوى الأداء بالصحافة في المدارس .

وكان للتدريبات التي تعدها إدارة الصحافة بالوزارة أكبر الأثر في التطبيقات العملية لهؤلاء المتخصصين ، والنهوض بمستواهم .. وتدريبهم على أسس العمل في الصحافة المدرسية .

## الصحف والمجلات المدرسية

### المصرية .. والعربية

برزت الصحافة المدرسية كنشاط هام بين الأنشطة التربوية ، وأخذت مكانها في الأنشطة المدرسية في الخارج منذ عام ١٩٢٠ ، وبدأت تدخل بمطبوعاتها قاعات الدرس حتى صارت ملمحاً من ملامح الحياة المدرسية<sup>(١)</sup> .

أما في مصر فقد أرخ البعض لظهور الصحافة المدرسية بصحيفة روضة المدارس التي أصدرها ديوان المدارس في عهد رفاعة الطهطاوي أيام حكم الخديوي إسماعيل ، وظهر العدد الأول منها في ( ١٧ إبريل ١٨٧٠ ) .

وبعد ذلك ظهرت المجلة التي كان يصدرها " مصطفى كامل " حين كان طالباً بمدرسة الحقوق ، واتخذ لها شعار " حبك مدرستك .. حبك أهلك ووطنك " وكانت تصدر في غرة كل شهر عربي ، وأول عدد صدر منها في ١٨ فبراير ١٨٩٣<sup>(٢)</sup>

ثم توالى ظهور المجلات بعد هذا التاريخ ، ففي عام ١٨١٧ صدرت مجلة سمير الصغير ، وفي عام ١٩٠٢ صدرت مجلة التلميذ الشرقي ، وفي عام ١٩٠٣ صدرت المجلة المدرسية ، وفي عام ١٩٠٥ صدرت مجلة التربية ، وفي عام ١٩٠٦ صدرت مجلة الكوثر ، وفي عام ١٩٠٨ صدرت مجلة مرشد الأطفال ، ومجلة الطلبة ، والمجلات السابقة يسميها " د. سامي عزيز " بأنها مجلات الأطفال ذات الطابع المدرسي ، وتتابع إصدار العديد من الصحف والمجلات المدرسية حتى قيام ثورة يوليو . وبعد الثورة أنشأت وزارة المعارف ( التربية والتعليم ) قسماً للصحافة المدرسية عام ١٩٥٣ ثم إدارة للصحافة المدرسية بالوزارة ، فأصبح بكل مديرية

١- محمود كامل الناقه : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية ص ٨ .

٢- عبد المجيد فراج - الصحافة المدرسية ص ١٥ ، ١٦ .

تعليمية فسم للصحافة في عام ١٩٦٢ ، ثم تحول القسم بالمديريات في عام ١٩٧٠ إلى توجيه صحافة بكل مديرية تعليمية ، وبهذا التطور في تاريخ الصحافة المدرسية أصبحت أداة ايجابية تبصر الطلاب بالاتجاهات السياسية .. والاجتماعية الجديدة للدولة ، وتنهض بمستواهم الفكري .

### التراث العلمي للصحافة المدرسية :-

إنه من المعروف أن الصحافة المدرسية في مصر بدأت بمبادرات رسمية من ديوان المدارس المختلفة إلى أن قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ فأخذ الاهتمام بالصحافة المدرسية شكل العمومية بوزارة المعارف ( التربية والتعليم حالياً ) ومن هنا انعكس الاهتمام بها على محاولات الترجمة .. والنشر .. والتأليف ، والمحاولات الدراسية أو التنظير العلمي ، ولكن تخصيص قسم للصحافة الوزارة لم يترتب عليه تعيين أخصائيين متخصصين في الصحافة المدرسية إلا بعض الدفعات .. وأعداد قليلة .. بل ترك الأمر حسب اجتهاد كل مديرية .. أو إدارة تعليمية .. أو مدرسة ، وحسب قدرات .. ورغبة .. وهواية .. وقدرات بعض المدرسين أو إسناد نشاط الصحافة المدرسية من إصدار صحف .. أو الإشراف على الإذاعة المدرسية لمدرسي اللغة العربية ، ولذا كان لعدم سد العجز في المشرفين بالتعيين أكبر الأثر في أن تولى البعض القيام بأمر الصحافة وأنشطتها ، وهم غير مؤهلين .. أو غير قادرين على أداء حق هذا النشاط كما ينبغي أن يكون ، وسوف يكون لنا حديث عن معوقات النهوض بالصحافة المدرسية في موضع قائم .

ولكن ما يعيننا هنا أن ندرة المتخصصين .. وندرة القيادات الواعية بماهية الصحافة المدرسية .. وأهدافها ... وكيفية ممارستها .. والنهوض .. والارتقاء بها . كل هذا وغيره أدى إلى عدم وجود جهود حقيقية للتأريخ .. والتأليف عن الصحافة

المدرسية فالمكتبات المصرية..والعربية لا يوجد بها سوى مرجعين هما : الأول بعنوان " الصحافة المدرسية " لعبد المجيد عبد الله فراج - مدرس أول ثانوي ، وموجه صحافة مدرسية ، ولم يحدد تاريخ نشر الكتاب .. أو مكان العمل . والكتاب الثاني : بعنوان " صحافة الملايين " - تأليف محمد نصر- والناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، ولكن بدون تاريخ للنشر ، وبعد هذين المرجعين ظهرت التأليف منها : الصحافة المدرسية - لسامي عبد العزيز الكومي ، التعريف بالصحافة المدرسية - للدكتور محمود أدهم ، وتلي الكتابان السابقان محاولات تأليفية في الصحافة المدرسية أو الإعلام التربوي ، ولكن هذه المحاولات كلها تعد من الندرة في هذا المجال ، ولم تف بحاجة الباحثين .. والدارسين في هذا المجال .

### المراجع الأجنبية في الصحافة المدرسية :-

وبالرغم من قلة المراجع العربية في تاريخ الصحافة المدرسية وحدائتها ، إلا أن المراجع الأجنبية التي استند إليها الباحثون المصريون والعرب يرجع قدمها إلى عام ١٩٤٠ ، وهو من تأليف : "لورانس كامبل " ، وله مؤلفان الأول : عن " صحافة المدارس العالية " ونشر عام ١٩٤٠ ، والمؤلف الثاني : بعنوان : نشر الصحف المدرسية وتنمية القدرات " ونشر عام ١٩٥٤ وهذا المؤلف "لورانس كامبل " أيضاً وهناك العديد من المراجع .. والمؤلفات الأجنبية لكل من :- " إيرانجلش " ، " وكلارنس هاتر " عن الصحافة المدرسية ونشرا عام ١٩٦٣ ، ومؤلف رابع بعنوان : صحافة المدرسية الثانوية من تأليف هارولد اسبيرز- وهـ .لاوثر ، : المؤلف الخامس عن : " الصحافة والمطبوعات الطلابية " من تأليف : فردريك ماجوير- وريتشارد سبرنج ، وتتابعت الإصدارات .. والمؤلفات الأجنبية عن الصحافة المدرسية منذ عام ١٩٤٠ وحتى الآن .

وأما في مصر فلم أجد سوى دراستين عن الصحافة المدرسية أو لها بعنوان: "الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية" للدكتور محمود كامل الفاظة وهو من رجالات التعليم في مصر، وتقدم بهذه الدراسة للحصول على درجة الدكتوراة من كلية التربية - جامعة عين شمس، والدراسة الثانية ماجستير تقدم بها سامي عبد العزيز الكسومي، وكان يعمل أخصائي صحافة مدرسية وتقدم بها للحصول على الدرجة العلمية السابقة عام ١٩٧٧، والمحاولات بعد ذلك عديدة، ولكنها حديثة إذا ما قورنت كلها بنهضة الدراسات الأجنبية في فترة متقدمة، مما ساعد على نمو وازدهار هذا التخصص في دول أوروبا كلها حتى أصبح راسخ الأركان، ومصدراً أساسياً لجميع الباحثين عن المعرفة.. والثقافة.. والدراسة في هذا التخصص.